Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 2, Supplement 1, 2023

Deanship of Scientific Research

The Effectiveness of a Program Based on Digital Stories in Developing Oral Expression Skills among Fourth-Grade Female Students

Adham Hasan Al Baloji**, Rewaa Nabil Abu Moamar

Department of Curriculum and teaching methods, Faculty of Education, The Islamic University, Gaza, Palestine.

Received: 20/6/2022
Revised: 21/7/2022
Accepted: 25/10/2022
Published: 15/7/2023

* *Corresponding author:*
abaloji@iugaza.edu.ps

Citation: Al Baloji, A. H., & Abu Moamar, R. N. (2023). The Effectiveness of a Program Based on Digital Stories in Developing Oral Expression Skills among Fourth-Grade Female Students. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(2 -S1), 460–783.
https://doi.org/10.35516/edu.v50i2 -S1.1463

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to assess the effectiveness of a program based on digital stories in developing oral expression skills among the fourth-grade female students.

Methods: The study employed an experimental approach, selecting a random sample of 63 female fourth graders from Osama Al-Najjar Elementary School. The participants were divided into two groups: an experimental group (n=33) taught using a program based on digital stories, and a control group (n=30) taught using the traditional method. The study was conducted during the first semester of the 2020-2021 academic year. To assess oral expression skills, an observation card was used after verifying its validity and reliability.

Results: The findings revealed a positive impact of using digital stories on the development of oral expression skills among fourth-grade female students. Statistically significant differences ($\alpha = 0.01$) were observed between the mean scores of the two groups on the post-application of the oral expression skills observation card, favoring the experimental group.

Conclusions: It is essential to provide an appropriate educational environment for integrating digital stories into educational institutions. Conducting workshops to train teachers on the use of digital stories in teaching, and incorporating oral expression skills into the curricula of the basic stage are necessary steps to enhance students' development in this area.

Keywords: Digital Stories, Oral, Expression Skills.

فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي

أدهم حسن البعلوجي*، رواء نبيل أبو معمر

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ملخّص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج التجريبي، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (63) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي من مدرسة أسامة النجار الأساسية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية مكونة من (33) تلميذة درست باستخدام برنامج القصص الرقمية، والأخرى ضابطة مكونة من (30) تلميذة درست بالطريقة الاعتيادية وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021، وقد تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي، وقام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة وثباتها.

النتائج: وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضّابطة والمجموعة التّجريبية في التّطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي، وذلك لصالح المجموعة التّجريبية.

الخلاصة: توفير بيئة تعليمية مناسبة لتوظيف القصص الرقمية في مؤسسات التّعليم، عقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على توظيف القصص الرقمية في التدريس، الاهتمام بتضمين مهارات التعبير الشفوي في مناهج المرحلة الأساسية.

الكلمات الدالة :القصص الرقمية، مهارات التعبير الشفوي.

المقدمة

اللغة العربية هي الأداة الأساسية التي يستخدمها الإنسان ليكون فاعلاً عاملاً مفيداً داخل مجتمعه يتميز بالعطاء، يعبر عن كل ما بداخله من مشاعر وأحاسيس وأفكار ومبادئ وحاجات ورغبات.

"وظلت اللغة العربية في نمو وازدهار طيلة القرون الماضية، وكانت تتسم باللحن فيها، ثم تلتها العامية بسبب دخول غير العرب في الإسلام واختلاطهم بالعرب". (أبو الهيجاء، 2001، ص11)

ومن الملاحظ أن تلاميذنا في المدارس الفلسطينية ينتابهم شيء من الضعف وخاصة في مهارات التعبير الشفوي نتيجة لعدة عوامل من أهمها -كما ذكر بعض أولياء الأمور- هو طرائق التدريس وأساليبه والأنشطة في المرحلة الأساسية.

لذا كان لزاماً علينا النظر إلى طرائق وأساليب حديثة تدفع التلاميذ وتحفزهم نحو تعلم اللغة العربية بشكل فاعل، وتؤثر فيهم لتصحيح مسار تدريس اللغة العربية في مدارسنا.

ومن ذلك هو اللجوء إلى طرائق ووسائل حديثة تواكب التطور المعاصر لتدريس اللغة العربية، فقد تم اختيار وسيلة حديثة لذلك ألا وهي القصص الرقمية.

وقد شهدت القصص الرقمية اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة لأنها من أهم التطبيقات التقنية التي شهدها العالم الحديث في مجال التعليم والتعلم.

وأثبتت العديد من الدراسات فاعلية القصص الرقمية ونجاحها في تحقيق نتائج إيجابية في العملية التعليمية وفي مهارات عديدة في بيئة مختلفة عن البيئة الفلسطينية، وفي تنمية مهارات دراسية مختلفة، كدراسة (أبو شقير وأبو دحروج، 2018) أثبتت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع، ودراسة (ستوم، 2019) أثبتت فاعلية القصص الرقمية على تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم، ودراسة (علان، 2019) أثبتت فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي.

ويعد التعبير الشفوي أحد فنون اللغة العربية، وأكثرها شيوعاً واستخداماً فالتعبير الشفوي يتيح للتلاميذ التعبير عما في أنفسهم بلغة سليمة وواضحة، ويكون المدخل للتعبير الكتابي، فاللغة وما بحوزتها من قواعد ومفردات وأساليب، إنما هي وسيلة لا غاية، والغاية التي تهدف إليها هي التعبير الشفوي، وتتجلى مهارات التعبير الشفوي في حياة التلميذ في صقل قدراته المعرفية واندماجه مع الآخرين، وبناءً على ذلك فإن التعبير الشفوي يتطلب المزيد من العناية بتعلمه، وتخصيص الوقت اللازم له كغيره من فروع اللغة العربية، حتى يتمكن التلاميذ من امتلاك مهاراته، كما أن لطرائق التدريس المتنوعة وتطويرها واتباع الوسائل التكنولوجية المعاصرة وتفعيلها دوراً مهماً في تعليمه واكتساب مهارته، ولذلك حاول الباحثان تسليط الضوء على استخدام القصص الرقمية لتنمية مهارات التعبير الشفوي، لا سيما في عصرنا الحاضر عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي، وقد أثبتت العديد من الدراسات وجود ضعف عام لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في امتلاك وإتقان مهارات التعبير الشفوي، مثل: دراسة الصيدواي (2021) فقد سعت إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي من خلال استراتيجية حدائق الافكار، ودراسة العقاد (2021) التي سعت لتنمية مهارات التعبير الشفوي من خلال استراتيجية سكامبر للتفكير الابداعي، وقد لمس الباحثان هذا الضعف من خلال العمل الميداني، حيث يشغل الباحث الأول رئيساً لقسم التدريب الميداني، ومن خلال متابعته للطالبات المعلمات أثناء التدريب شعر بذلك الضعف لدى التلاميذ في مهارات التعبير الشفوي، وكذلك الباحثة الثانية من خلال عملها التطوعي، ولمعالجة تلك المشكلة قام الباحثان بتبني مدخل جديد في تدريس مهارات التعبير الشفوي وهو توظيف برنامج قائم على القصص الرقمية، وأثره في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

1- ما مهارات التعبير الشفوي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟

2- ما الإطار العام للبرنامج القائم على القصص الرقمية المستخدم في تنمية التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.01) في متوسط الأداء في بطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي؟

فرضية الدراسة:

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.01) بين متوسطي الأداء في التعبير الشفوي لدى تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى مهارات التعبير الشفوي المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.
2. بناء برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.
3. التعرف إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي.

أهمية الدراسة:

1. العمل على رفع مستوى تلميذات الصف الرابع الأساسي في التعبير الشفوي من خلال أساليب حديثة ومتطورة.
2. يمكن أن تخدم معلمو ومعلمات المرحلة الأساسية في تطوير ممارستهم التربوية من خلال توظيف القصص الرقمية.
3. تخدم المشرفين في توجيه انتباههم نحو عمل ورش وعقد لقاءات تربوية حول تطوير استخدام التكنولوجيا ودمجها في العملية التربوية بما يطور الركائز الأساسية للمناهج التعليمية.
4. توجيه الخبراء التربويين إلى أهمية توظيف القصص الرقمية في تدريس مقرر اللغة العربية.
5. يمكن أن تنشر الوعي نحو أهمية توظيف التكنولوجيا في المناهج الدراسية والعائد التربوي منها.

حدود الدراسة:

1. **الحدود البشرية:** اقتصرت عينة الدراسة على تلميذات الصف الرابع الأساسي.
2. **الحدود المكانية:** مدرسة أسامة النجار للبنات (أ) غرب خانيونس.
3. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام 2020-2021.
4. **الحدود الموضوعية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2020- 2021 وذلك في أربع دروس من دروس كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي وهي (زهرة الحنون- دمية حسنة- إرادتي سر نجاحي- قطرة ماء تروي قصتها)

مصطلحات الدراسة:

1. الفاعلية: هي الأثر الايجابي الذي يتركه المتغير المستقل في المتغير التابع.
2. القصص الرقمية:

- يعرفها الزوايدي (2015م، ص131) "عملية تصميم فيلم قصير يجمع بين سيناريو قصة مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة مثل: الصور والفيديو والنصوص والسرد المسجل.

- التعريف الاجرائي: هي استخدام الوسائط المتعددة المتمثلة بالصوت والصورة والحركة والنص في فلم تعليمي.

3- المهارة: هي القدرة على القيام بعمل ما، بشكل يحدده مقياس متطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم، والسرعة، والدقة.

4- التعبير الشفوي:

- يعرفه الخمايسة (2012م، ص222) بأنه " قدرة الطالب على إنتاج الأفكار والمعاني، ثم ترجمتها في صورة صوتية صحيحة نحوياً وصرفياً، مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدماً الحركات الجسدية المصاحبة، ومراعياً في ذلك مواضع الوصل والفصل أثناء الحديث.

- التعريف الإجرائي: قدرة التلاميذ على الافصاح بما في داخلهم بلغة سليمة، ونطق جيد وتفكير منظم مع مراعاة التعبيرات الملحمية المناسبة.

الإطار النظري

أولاً: القصة:

تعتبر القصة من أفضل أساليب التعلم لما تتمتع به من تشويق وإثارة، وتتوافق معها الفطرة البشرية وخاصة عند الأطفال وتؤثر في سلوكهم، وتحظى القصة على مكانة عظيمة في القرآن الكريم حيث أن القرآن الكريم عني بالقصص في أكثر من موضع، قال تعالى "فَاقصُصِ القَصَصَ لَعَلَهُم يَتَفَكَّرُونَ" الأعراف (176)، وتعد القصة أكثر انتشاراً وشيوعاً بين الأطفال لما لها من أسلوب فعال للتأثير فيهم، حيث إنهم يميلون للقصة ويستمتعون بها.

مفهوم القصة

القصة لغة أي القطع، والقصة هي الجملة من الكلام، قال تعالى " نَحنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِا القُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبلِهِ لَمِنَ الْغافِلِيْنَ" يوسف (3) أي نبين أحسن البيان، ويقال قصصت الشيء أي تتبعت أثره، قال تعالى "وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُم لَا يَشْعُرُونَ" القصص (11)، أي تتبع أثره. ابن منظور (1410هـ، ص121).

– عرفها قنديل (2002م، ص30) وأبو الشامات (2007, ص24) بأنها شكل يتميز بالجاذبية تقدم بواسطته المعلومات فتساعد على زيادة انتباه التلاميذ، وتثير عنصر التشويق لديهم وتدفعهم لمتابعة مجريات الدرس.

ويعرفها الباحثان بأنها: لون من ألوان الأدب النثري، تسرد من واقع أو خيال لأحداث مكتوبة نثراً تجرى على مجموعة من الأشخاص وتهدف إلى إثارة اهتمام وإمتاع الصغار والكبار، وتساعدهم في تكوين ضمائرهم وتنمية اعتزازهم بوطنهم، وتثري لغتهم وتعزز اتجاهاتهم الايجابية نحو القيم الإنسانية الأصيلة.

عناصر بناء القصة:

أورد الجاجي (1999م، ص121- 128) أن للقصة مجموعة من العناصر لا تخلو منها، وهي كالآتي:

- الفكرة: وهي التي تجري أحداث القصة حولها.
- البناء والحبكة: هي إحكام بناء القصة بطريقة منطقية ممتعة.
- الأسلوب (نسيج القصة): وهو مزاج الفنان وطبيعته ووسيلته في التعبير عن مكنون فكرة، أو طريقة اختيار الألفاظ.
- الحدث: وهو مجموعة الوقائع المتتابعة بشكل فني مؤثر يتصف بالحركة التي تؤثر في كيان الطفل فتثريه نفسياً وروحياً وعقلياً.
- الشخصيات: مجموعة من الشخصيات الحية المجسمة يختارها المؤلف بدقة.
- الزمان والمكان: لابد أن تشتمل القصة على الزمان والمكان المحددان.

شروط استخدام القصة في العملية التعليمية:

أشار شبر وجامل (2010م، ص168) أن للقصة مجموعة من الشروط الواجب توافرها عند استخدامها في العملية التعليمية وهي كالآتي:

- يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس.
- تكون القصة مناسبة لعمر الطلاب ومستوى نضجهم العقلي.
- تعمل القصة على تحقيق الأهداف التعليمية.
- مناسبة القصة للزمن المخصص للدرس.
- حسن عرض المعلم القصة، وتقديمها بلغة واضحة وأسلوب سهل.
- استخدام الوسائل التعليمية في الوقت والموقف المناسبين.
- تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة.
- يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان.
- تكون المعلومات والأفكار المتضمنة في القصة قليلة، حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز.

ويرى الباحثان أنه عند استخدام القصة في العملية التعليمية لابد أن يكون لدى المعلم دراية كافية في استخدام الأسلوب القصصي، وكذلك بمجموعة من القصص المناسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية، والمرتبطة بموضوعات المقرر الدراسي.

ثانياً: القصص الرقمية:

بناءً على تعريف نورمان (Norman, 2011:9) والزوايدي (2015م، 131) فإن الباحثين يعرفانها بأنها "استخدام الوسائط المتعددة بشكل رقمي درامي تعليمي يتيح الفرصة لإنشاء قصة رقمية درامية من خلال أحداثها التي تقوم بها الشخصيات بقالب جديد يواكب تطورات العصر الحالي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ".

أهمية استخدام القصص الرقمية:

أشارت محمد (2019م، ص4-5)، و(Wake, 2012: 20) إلى أهمية استخدام القصة الرقمية في العملية التعليمية وهي كالآتي:

- تساعد المتعلمين على سهولة تذكر المعلومات.
- تنمي الجوانب المختلفة لدى الطالب؛ فهي تشبع فضوله، تغذي حواسه، تفتح له آفاق المعرفة.
- كما أن مزج الوسائط التكنولوجية مع الأسلوب الشفهي في حكي القصص الرقْمِيّة يخلق فرصة قوية أمام الطلاب للتفكير في الحياة.
- تتيح القصص الرقْمِيّة للطلاب التعبير عن أنفسهم، ليس فقط بكلماتهم الخاصة ولكن، أيضاً بأصواتهم، وتعزيز الشعور الفردي والأفكار الإبداعية لكل منهم.
- تتيح للطلاب فرصة المرور بخبرة التمثيل الذاتي لحكي قصة تجسد أو تسلط الضوء على خصائص أو أحداث محددة تُعد جزءًا أساسياً في تشكيل هويتهم خلال المرحل الدراسية.

ويضيف الباحثان أن استخدام القصص الرقمية في عملية التدريس تعمل على جذب انتباه التلاميذ نحو التعلم والتعليم، وتسمح لهم بالتفكير والتخيل وطرح حلول للمشكلة الواردة في القصة وبذلك تنمي مهارات التفكير العليا، حيث إن الاستخدام الأمثل والمتفاعل مع التكنولوجيا يؤدي إلى تفكير التلاميذ بشكل واسع ومختلف لاسيما في عصرنا الحاضر الذي يدعو إلى دمج وسائل التكنولوجيا المختلفة في بيئات التعلم.

عناصر القصص الرقمية:

تتضمن القصص الرقمية مجموعة من العناصر التعليمية، حيث أشارت (Robin,2006:710) إلى أن القصص الرقمية تتمثل في سبعة عناصر أساسية وهي كالآتي:

1. وجهة النظر: وهي النقطة الرئيسية في القصص الرقمية التي توضح انطباع المؤلف، ووجهة نظره.
2. السؤال الدرامي: وهو السؤال الذي يشد انتباه التلاميذ أو المشاهدين إلى موضوع القصة.
3. المحتوى العاطفي: ويمثل الأحاسيس والمشاعر التي تحملها القصص الرقمية التي تؤثر على المشاهدين، وتعمل على جذب انتباههم.
4. الصوت: وهو عنصر مهم، يساعد المشاهدين على فهم سياق القصة، ويشجعهم على متابعة أحداثها.
5. الموسيقى التصويرية: تعمل الموسيقى على دعم القصة وجعلها مثيرة ومشوقة للمشاهدين، وقادرة على نقلهم من حالة إلى أخرى، والتأثير في موقفهم واتجاهاتهم.
6. الاقتصاد: حيث إن تكون القصة الرقمية اقتصادية في الوقت والأحداث، بحيث لا تكون قصيرة تخل المعنى، ولا تكون طويلة تؤدي إلى شعور المشاهدين بالملل.
7. إيقاع القصة: ويتضمن عرض الصوت والصورة والفيديو بإيقاع وسرعة مناسبة، بحيث ينتقل المشاهد من مشهد لآخر بتسلسل وترتيب منطقي.

تصنيفات القصص الرقمية:

صنف أحمد (2005م، ص257-258) و (Verdugo & Belmonte 2017:35)و(Hilary,2006:75) القصص الرقمية التي ينبغي أن تقدم للتلاميذ في مراحل الدراسة المختلفة إلى:

- قصص الأخلاق والمثل العليا: وهي التي تربي الطلاب على حب الناس واحترامهم، ومساعدتهم، وتحببهم بالحق ونصرته.
- القصص الاجتماعية: وهي التي تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع الطالب، بهدف التعرف إلى الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع.
- القصص التاريخية: ويتم فيها عرض سيرة الرموز البشرية المشهورة للأمة، الذين غيروا بأعمالهم العلمية والعملية مسارات غير صحيحة للأمة.
- قصص المغامرات: وهي التي تتناول حياة بعض المكتشفين والرحالة الذين يساعدون في كشف الجرائم، وتعقب المجرمين الخارجين عن قيم المجتمع، ومثل هذه القصص تنمي حب الاستطلاع عند التلاميذ، وتشويقهم لمتابعة الاحداث.
- القصص الفكاهية: هدفها تقديم المتعة للتلاميذ، وتجديد نشاطهم، كما أنها تضفي على حياتهم لوناً من المرح والسعادة، ويمكن أن يكون إطارها الفكاهي في مجال تعليم بعض مفردات المادة الدراسية.
- القصص الرمزية: وهدفها تقديم العظة والعبرة، والتوجيه إلى السلوك الحميد الحسن والنفور من السلوك السيئ عن طريق التمثيل والايحاء.
- القصص الأرشيفية: وهي القصص التي تتم مشاركتها بواسطة المواقع الإلكترونية، ويتم ذلك من خلال الروابط والمواقع ونشر قصص الأشخاص، وأفكارهم وموضوعاتهم، لأهداف معينة يسعى لتحقيقها نتيجة المواقف والظروف التي يعيشونها.
- القصص التعليمية: وهي التي تهدف إلى تنمية مهارات الثقافة الرقمية، واستخدام التكنولوجيا لدى الأفراد بهدف الاستفادة من التكنولوجيا وإتقان استخدامها، وأيضاً تسعى هذه القصص لتنمية مهارات أخرى لدى المتعلمين خاصة الموضوعات التي ترتبط بهذه القصص.

مراحل إنتاج القصة الرقمية:

هناك مجموعة من الخطوات والمراحل التي لا بد من اتباعها من أجل تصميم القصص الرقمية حيث حدد (Chung,2008:38-44)، (Carmen: 2014, 242) والمنجومي (2016م، ص54) مراحل إنتاج القصة الرقمية في الخطوات الآتية:

1- تحديد مجال القصة: حيث لا بد من تحديد المجال سواءاً كان مجالاً ثقافياً، دينياً، تراثياً، جغرافياً، أو خيالياً.
2- كتابة نص القصة: وفي هذه الخطوة لا بد من تحديد الفكرة الرئيسية للقصة، كما يسمح بكتابتها أكثر من مرة وصولاً إلى صياغتها النهائية.
3- إعداد السيناريو: في هذه الخطوة يتم تحديد الشكل الأساسي للقصة، وعناصر الوسائط المتعددة التي تستخدم في عرضها.
4- إعداد السيناريو المصور: في هذه الخطوة يتم تحديد النص والوسائط المتعددة المراد استخدامها في أماكن محددة من القصة.
5- الحصول على المصادر: وفي هذه الخطوة يتم الحصول على الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج القصة.
6- الإنتاج: في هذه الخطوة يتم إنتاج القصة الرقمية باستخدام البرامج المناسبة لإنتاج القصص الرقمية.

7- التشارك: في هذه الخطوة يتم تشارك القصة الرقمية من خلال إتاحتها للجمهور سواء على شبكات الإنترنت، أو على اسطوانات مدمجة أو على شبكة داخل مؤسسة ما.

نلاحظ أن مراحل تطوير وتصميم القصص الرقمية متداخلة ومترابطة، حيث إنه لا يمكن العمل على تطوير مرحلة قبل الأخرى، فجميعها مترابطة ويجب على المعلم أن يوظفها جميعاً عند استخدام القصص الرقمية.

معايير تصميم القصص الرقمية:

حدد مهدي وآخرون (2016م، ص160-161)، والتتري (2016م، ص21)، (Hashiroh & Norshuhada: 2016, 5) عدة معايير يجب اتباعها عند تصميم القصص الرقمية وهي:

- وضوح الفكرة والمغزى ودور الشخصيات.
- أن يكون محتوى القصة الرقمية مُشتقاً من الأهداف ويتصف بالتكامل والتتابع.
- وجود أنشطة تتناسب مع الأهداف التعليمية في محتوى القصة الرقمية.
- مراعاة البنية السليمة للقصة عند تصميم القصة الرقمية.
- أن تتبع القصة الرقمية نموذجاً تصميمياً مناسباً.
- أن تحتوي القصة الرقمية على نصوص مكتوبة بشكل مناسب.
- أن تحتوي القصة الرقمية على صور متحركة وثابتة وأن تضاف بشكل مناسب.
- أن توظف مشاهد الفيديو في القصة الرقمية بشكل سليم وواضح.
- أن تتضمن القصة الرقمية أصواتاً، يتم توظيفها بشكل مناسب.
- أن يكون التصميم الفني للقصة الرقمية مناسباً للعرض.
- أن يكون سيناريو القصة الرقمية المتبع واضحاً.

وقام الباحثان بمراعاة المعايير السابقة عند إنتاج القصص الرقمية وأضافا:

- البعد عن ازدحام القصص الرقمية بالعناصر، وهذا يعمل على تشتت التلاميذ وخاصة في المرحلة الأساسية.

برنامج :Toontastic

هو تطبيق من تطبيقات الجوال يستخدم لإنتاج أفلام رسوم متحركة قصيرة، وهو تطبيق جديد (2017)، متاح بشكل مجاني على أنظمة التشغيل أندرويد وIOS من تطوير شركة جوجل يستهدف الأشخاص الراغبين بالتعبير عن أفكارهم عبر الرسوم المتحركة.

برنامج Toontastic في العملية التعليمية:

- يمكن استخدامه في تعليم اللغات المختلفة (الإنجليزية- اللغة العربية) للمراحل الدنيا.
- يمكن للمعلم استخدام قصصه كتمهيد لأحد الدروس في مباحث مختلفة.
- يمكن استخدامه في عرض محتوى لتدعيم القيم والاتجاهات لدى الطلبة.
- يمكن للمعلم توجيه الطلاب لكتابة سيناريوهات قصص وإنتاجها.
- تعزيز الطالب بإضافة صورته الشخصية على الشخصية الكرتونية.
- تشجيع الطلاب على إنتاج القصص.

التعبير الشفوي:

يمثل التعبير نشاطاً أدبياً واجتماعياً، يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجته إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل، وهو الغاية من اللغة، فجميع الفنون اللغوية تسهم في تحسين قدرة التلاميذ على التعبير عن أنفسهم.

لذلك تعددت التعريفات التي قدمها الدارسون لتحديد مفهوم التعبير:

ويرى الباحثان أنه من خلال تعريفات عاشور والحوامدة (2014م، ص199)، أبو الضبعات (2007م، ص174)، فضل الله (2003م، ص15) بأنه أداة الإنسان في الاتصال مع غيره معبراً عما يريد من أفكار ومشاعر وخبرات شفاهةً وكتابة، بأسلوب واضح ومنظم ومتسلسل، ولغة سليمة.

أهمية التعبير:

يمثل التعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع على السواء، في كونه وسيلة اتصال مهمة بين الفرد والجماعة، فبواسطة التعبير يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريد، أو أن يفهم ما يراد منه، وهذا الاتصال لن يكون مفيداً إلا إذا كان صحيحاً وواضحاً، وفي هذا السياق تتضح أهمية التعبير

للفرد والمجتمع من خلال ما أشار إليه أبو مغلي (2010م، ص79-80) في النقاط الآتية:

- أنه غاية في دراسة اللغات في حين أن فروع اللغة الأخرى كالقراءة، والخط والإملاء، والنصوص والمحفوظات، والقواعد كلها وسائل مساعدة تسهم في تمكين التلاميذ من التعبير الواضح السليم الجميل.
- أنه طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.
- يعتبر التعبير أداة للتعلم والتعليم.
- يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية، عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.
- للتعبير وظيفة تقويمية، إذ من خلاله يختبر الكاتب مهارته في استعمال النحو، والخط والإملاء، وتسلسل الأفكار والأساليب.
- الفشل في التعبير يؤدي إلى الاضطراب، وفقدان الثقة بالنفس، وتأخر النمو الاجتماعي والفكري.
- عدم الدقة في التعبير يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف، وكثيراً ما يكون لدقة التعبير دخل في مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل.

ويرى الباحثان أن التعبير يستمد أهميته العامة من أهمية اللغة في حياة الإنسان، فيعد التعبير الشفوي من أهم فروع اللغة التي يجب أن يمارسها التلاميذ ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول في خواطرهم ويحيط بهم، وبقدر ما يتمكن الإنسان من التعبير بوضوح وصدق وعفوية عن أفكاره ومشاعره وحاجته يستطيع أن يؤثر في الآخرين، ويتفاعل معهم، وهذا الأمر يرفع من مكانة التعبير، ويجعله ثمرة الدراسة اللغوية والأدبية.

الأهداف العامة لتدريس التعبير:

يرى قورة والوائلي (1981م، ص199-200) أن التعبير يسعى لتحقيق الأهداف الآتية:

- القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب.
- القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبرة عنها بما يزيدها جمالاً، وقوة تأثير في السامع والقارئ.
- قدرة الفرد على نقل وجهة نظره إلى غيره من الناس والإبانة عما بنفسه سواء بطريق المشافهة أو الكتابة.
- الصراحة في القول أو الأمانة في النقل.
- الانطلاق في الحديث أو الكتابة عندما تدعو الحاجة إليهما
- اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن التعبير يتضمن كثيراً منها كالسؤال والجواب والمناظرة والمباحثات والخطابة والتأليف، وإلقاء التوجيهات وكتابة التوجيهات، وتحرير الأخبار وغير ذلك.

وأورد طاهر (2010م، ص177-178) أهداف التعبير في مرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساسي كما يلي:

- أن يتدرب على لفظ الكلمات الجديدة لفظاً سليماً من خلال الجمل الواردة في دروس القراءة.
- أن يتدرب على استخدام الألفاظ التي تعلمها في جمل جديدة.
- أن يتدرب على عدد من الأنماط اللغوية بقصد محاكاتها والتأثير بها.
- أن يعتاد الجرأة في الحديث، وعدم الخوف من مجابهة الزملاء ومحادثتهم.
- أن ينمي المادة اللغوية لديه لتكوين عبارات صحيحة.
- أن يعبر عما يشاهده في محيطه أو يتأثر به في ألعابه ونواحي نشاطه.
- استعمال كلمات في جمل تامة مما يعرفها التلميذ من كلمات أو مما يتصل بحياته، أو مما ورد في الموضوعات التي قرأتها.
- تكملة جمل ناقصة بوضع كلمة يختارها.
- ترتيب قصة تعرض عليه أجزاؤها غير مرتبة.
- كتابة بعض الجمل عن عمل يقوم به التلميذ أو عن شيء يشاهده.
- تلخيص قصة قصيرة قرأتها التلميذ أو سمعها.
- تكوين أسئلة لإجابات مختلفة.
- التعبير عن الصور.

ويضيف الباحثان الأهداف الآتية:

- تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة ودقتها.
- تشجيع التلاميذ على المناقشة الصفية الفعالة.
- الجهر بالرأي أمام الآخرين، وتنمية روح النقد البناء والتحليل لدى المتعلمين.

فالملاحظ على هذه الأهداف وتنوعها، وشموليتها لمهارات اللغة العربية، أن يقوم بالتدرج في تحقيقها، فتلميذ المرحلة الابتدائية لا يمكن أن

يحققها جميعاً، ولكن بالتدرج في هذه المرحلة وما بعدها يمكن أن تتحقق وتصل إلى المستوى المنشود.

الأسس التي تؤثر في تدريس التعبير:

يقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه.

ويمكن تحديد بعض الأسس لتدريس التعبير كما يرى الحلاق (2010م، ص64-66) كما يلي:

1. الأسس النفسية وخلاصتها:

- يميل الطلبة إلى التعبير عما في نفوسهم وخبراتهم، ومشاهداتهم، ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الجانب في معالجة عزوف الطلبة عن المشاركة في التعبير، ويستطيع بوساطته أن يشجع الطلبة الخجولين في التعبير عن شعورهم.
- يميل الطلبة إلى التعامل مع الجوانب الحسية في مراحل التعليم الأولى، ومراعاة هذا المبدأ يفيد المعلم في اختيار الموضوعات الملائمة القريبة من خبرات الطلبة.
- ينشط الطلبة في التعبير إذا وجد لديهم الحافز والدافع، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير والانفعال، ويستطيع المعلم الاستفادة من هذا المبدأ في مراعاة موضوعات التعبير، وتعزيز كتابات الطلبة كالإشادة بها، واستعراضها أمام الطلبة أو نشرها في صحيفة المدرسة، أو قراءتها عبر الإذاعة المدرسية.
- يغلب الخجل والتهيب على العديد من الطلبة، وهذا ينعكس على ضرورة تشجيع المعلم للطلبة، وأخذهم بالصبر واللين.

2. الأسس التربوية وخلاصتها:

- يعد التعبير نشاطاً لغوياً متعدد المجالات والموضوعات، لذا يجدر بالمعلم توفير الأنشطة الملائمة، والفرص المناسبة للطلبة لممارسته.
- يقبل الطلبة على كتابة الموضوعات التي لهم خبرة ومعرفة سابقة بها، ويضيقون ذرعاً بالموضوعات المقفلة والضيقة والمظلمة، ويجدر بالمعلم اختيار الموضوعات المتصلة بالخبرات والمواقف الحياتية.
- يميل الطلبة للعمل الجمعي، وهذا يلقي على المعلم مسؤولية دراسة سيكولوجية المجموعات لدعم التفاعل المنظم في حصة التعبير.

3. الأسس اللغوية وخلاصتها:

- ينظر إلى اللغة بأنها وحدة متكاملة متناغمة الفروع، وتعمل جميعها على خدمة التعبير.
- يتعلم الطلبة من خلال المحاكاة والتقليد، وهذا يؤكد على أهمية استخدام اللغة السليمة من قبل المعلمون.
- تعد اللغة خادمة للأفكار والمعاني ومعبرة عنها، وهذا يوجه المربين إلى أهمية خبرات الطلبة، وإرشادهم إلى القراءة الحرة، والمشاركة في النشاطات اللغوية والتدريب على مهارات التعبير المختلفة.

أنواع التعبير:

للتعبير أنواع يتميز كل منها عن الآخر، ويقسم التعبير من حيث المضمون أو الموضوع إلى نوعين هما:

1. التعبير الوظيفي: ويعرفه صومان (2012م، ص170) بأنه "هو الذي يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه، فيقضي حاجاته، وينفذ متطلباته مع غيره، ويكون التعبير الوظيفي شفاهياً وكتابياً ".

2. التعبير الإبداعي: ويعرفه حلس (2017م، ص202) بأنه "هو التعبير الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالٍ، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، بحيث يصل انفعالهم إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار".

وينقسم التعبير من حيث الأداء والشكل إلى نوعين هما:

1. التعبير الكتابي: يعرفه إبراهيم (1978م، ص151) بأنه "وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية".

2. التعبير الشفوي: يعد التعبير الشفوي أحد فنون اللغة العربية، وأكثرها شيوعاً، فاللغة وما يحوطها من قواعد ومفردات وأساليب، إنما هي التعبير الصحيح، الذي يتوجب بدء تعليمه وإتقان مهارته بطرق محببة للأطفال مع بدء تعلمهم في الصفوف الأولى، لذلك تتعدد وجهات النظر حول مفهوم التعبير الشفوي، وقدد يعود هذا الاختلاف إلى المظاهر التي يستخدم فيها التعبير الشفوي.

- حيث عرفه الخمايسة (2012م، ص222) والصويركي (2011م، ص71) والطيب (2010م، ص96) وأبو رخية (2013م، ص8) بأنه " قدرة الطالب على إنتاج الأفكار والمعاني ثم ترجمتها في صورة صوتية صحيحة نحوياً وصرفياً مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدماً الحركات الجسدية المصاحبة ومراعياً في ذلك مواضع الفصل والوصل أثناء الحديث".

ومن خلال التعريفات السابقة يستخلص الباحثان مفهوم التعبير الشفوي بأنه " أداة للتواصل والتفاهم بين الأفراد، سواء كان مكتوباً أو

منطوقاً، والهدف منه الإفصاح عما في نفس الإنسان من المشاعر والأحاسيس والأفكار، والغاية من التعبير هو تحقيق الاتصال والتواصل".

مهارات التعبير الشفوي:

هناك العديد من التصنيفات التي صنفت مهارات التعبير الشفوي، ومنها ما توصل إليها أبو صواوين (2017م، ص361-362) وحافظ (2005م، ص9) وهزايمة وعليمات (2012م، ص160) والناقة (2002م، ص599) وهي كالآتي:

1. مهارات خاصة بالأفكار وتشمل:

- إنتاج عدد مناسب من الأفكار المتصلة بالموضوع.
- وضوح الأفكار المطروحة حول الموضوع.
- ترتيب الأفكار وعرضها بتسلسل منطقي.
- تنوع الأفكار المطروحة حول الموضوع.

2. مهارات خاصة بالأسلوب وتشمل:

- خلو الأسلوب من الألفاظ العامية.
- استخدام جمل تامة المعنى صحيحة لغوياً.
- اختيار كلمات تناسب المعاني المقصودة.
- الربط بين الجمل باستخدام أدوات ربط مناسبة.

3. مهارات خاصة بالنطق السليم وتشمل:

- نطق أصوات الحرف بشكل صحيح.
- عدم حذف الحروف واستبدالها بحروف أخرى.
- استخدام نبرة الصوت وطبقته المناسبة.
- مراعاة النمط اللغوي السليم أثناء التحدث.

4. مهارات خاصة بالأداء وتشمل:

- القدرة على استخدام التعبير الملحي المناسب.
- جودة الإلقاء.
- تمثيل المعنى أثناء التحدث.
- التحدث بثقة دون خوف أو تردد أو خجل.
- التحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو اسراع.

أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي:

يلاحظ أن عددا كبيراً من الطلبة في مختلف المراحل التعليمية يعانون ضعفاً ظاهراً في التعبير الشفوي، فنجد أن مجموعة من الطلبة لا يقدرون على التحدث بلغة سليمة، وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ ما يريد أن يقوله من كلام، وقد حدد السليتي (2007م، ص70) والسلمي (2014م، ص29) والهاشمي (2006م، ص440) والسميري (2006م، ص26) أن أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي يكمن في المشكلات الآتية:

- ازدواجية اللغة: فالطالب يعاني من ازدواجية اللغة بسبب اللهجة العامية التي يتعامل بها في المجتمع كل من المتعلمين والمعلمين، ومما يؤسف أن الوسط الذي يتعامل معه الطالب والمعلم هو التحدث العامية، أما الفصيحة فاستعمالها محصور في نطاق ضيق لا يتعدى المدرسة.
- إن بعض المعلمين لا ينمون حصيلة الطلبة اللغوية الفصيحة، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب التلاميذ على استعمالها في مواقف جديدة، بل يمرون بها دون أن يضيفوها جميعاً أو معظمها إلى معجم الطلبة.
- إن بعض المعلمين لا يدربون طلبتهم على المحادثة بلغة السليمة، ولا يدربونهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم باللغة الصحيحة.
- كثيراً ما يلجأ بعض المعلمين إلى التركيز على موضوعات وصفية يجعلون منها مجالات وحيدة، ليتحدث عنها أو يكتب فيها، بذلك لا يتركون لهم فرصاً للتدريب على الموضوعات المختلفة والكثيرة التي يحتاج إليها الطلبة.
- عدد التلاميذ الكبير في الصف وأثره السلبي على العملية التعليمية.

علاج ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي:

إن الأسباب التي ذكرت سابقاً تؤثر سلباً في تعبير التلاميذ، وبالتالي يجب وضع الحلول المناسبة للنهوض بالتعبير الشفوي، وليس المدرسة وحدها

مسؤولة عن النهوض بالتعبير الشفوي، بل إن جهات المجتمع الأخرى كالأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام وصناع القرار لها دور كبير أيضاً في نهوض وتطور التلاميذ في التعبير الشفوي.

1. **دور المعلم:** يرى الدليمي والوائلي (2009م، ص447) أن دور المعلم في علاج أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي في النقاط الآتية:
   - تشجيع التلاميذ على المطالعة والقراءة، وتدريبهم على البحث في المعاجم اللغوية والاعتماد على أنفسهم.
   - إتاحة الفرصة في اختيار الموضوعات التي تناسبهم، والتركيز على الموضوعات الهادفة التي ترتبط بحياتهم.
   - الالتزام باللغة الفصيحة، ليكون قدوة لتلاميذه.
   - تدريب التلاميذ على استنتاج الأفكار، وتوليدها وتنظيمها.
2. **دور التلميذ:** يرى السلمي (2014م، ص31-32) أن دور التلميذ في علاج أسباب ضعفه في التعبير الشفوي كما يأتي:
   - القراءة والمطالعة المستمرة، وزيارة المكتبات.
   - البحث في المعاجم اللغوية.
   - حفظ النماذج من الآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة، والأشعار والأمثال.

   وأضاف حماد ونصار (2008م، ص42) النقاط الآتية:
   - متابعة برامج التلفاز والإذاعة العلمية والأدبية، والدينية والتاريخية التي تلتزم الفصيحة.
   - حث التلاميذ على ممارسة أنماط الأنشطة التعبيرية بكافة أشكالها.
   - منح التلاميذ حريتهم ليختاروا الموضوعات المناسبة لرغبتهم.
3. **الأسرة ودورها:** ذكر المصري (2006م، ص52) أن دور الأسرة يكمن فيما يلي:
   - متابعة الأبناء وزيارة المدرسة بين مدة وأخرى.
   - تعويد الأبناء على الاعتماد على النفس أثناء التعبير والكتابة.
   - تقديم التعزيز بأشكاله المختلفة للمحافظة على نشاط التلميذ.
   - اصطحاب الأبناء للمكتبات العامة، وتدريبهم على محاكاة الباحثين.
4. **المجتمع ودوره:** يرى السلمي (2014م، ص32) أن للمجتمع دوراً كبيراً في الارتقاء بمستوى التلاميذ في التعبير وفي اللغة بشكل عام، وذلك من خلال إنشاء المكتبات، وتفعيل دور المسجد التربوي من تعليم القرآن والأحاديث التي تنمي المخزون اللغوي لدى التلاميذ، والتزام اللغة الفصيحة في الكتابة والإعلانات والدعوات واللوحات الإرشادية، وأيضاً وقوف المجتمع كقوة فعل رادعة أمام زحف اللغة الأجنبية ومحاولة إحلالها مكان اللغة العربية.
5. **وسائل الإعلام ودورها:** يذكر الزق (2014م، ص43) على وسائل الإعلام أن تلتزم اللغة الفصيحة في جميع برامجها، وفي عرضها للأفلام المتحركة وأن تكثر من البرامج التعليمية، وأن تخصص قناة للفئة العمرية الأساسية للأخذ بأيديهم، وعرض ما يحتاجونه من معارف وعلوم، وإقامة المسابقات العلمية التي تساعدهم على الاطلاع واكتساب كل جديد.
6. **صناع القرار ودورهم:** يرى النجار (2003م، ص23) أن لصناع القرار دوراً كبيراً في علاج أسباب الضعف في التعبير الشفوي حيث ذكرها في النقاط الآتية:
   - الاهتمام بأن يخرج الكتاب بصورة أنيقة.
   - تنظيم مسابقات أدبية وثقافية لفهم وتلخيص المقروء.
   - التجديد في طرائق وأساليب تدريس التعبير.
   - حث المؤلفين على تقديم كتب جديدة للناشئة بلغة سليمة مناسبة.
   - العمل على تخفيض سعر الكتاب ما أمكن.
   - إعداد تسجيلات للنصوص الأدبية، وقطع القراءة بصوت إذاعي على مستوى عالٍ من الجودة وحسن الالقاء.

ويرى الباحثان أنه إذا عبَّر التلميذ عما يريد وفقاً لما هو مخطط له من خلال الخبرة التعليمية بشكل سليم فقد حققنا الهدف الرئيس للتعبير الشفوي باستخدام القصص الرقمية.

الدراسات السابقة

1. **دراسة ستوم (2019):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الصف الرابع بغزة،

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (72) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي، مقسمة الى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على القصص الرقمية والبالغ عدده (36) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية والبالغ عددهن (36) طالبة، وقد أعدت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي، واختبار مهارات الاستماع، واختبار التحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع) لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث والاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

2. دراسة الشروف (2019):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الانترنت في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين عشوائياً، مجموعة تجريبية مكونة من (20) طالب وطالبة، ومجموعة ضابطة مكونة من (30) من (30) طالباً وطالبة، في مدارس الآفاق المضيئة في مديرية التربية والتعليم في العاصمة، وقامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات التعبير الشفوي، وأظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام الإنترنت في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف التاسع.

3. دراسة أبو الشيخ (2019):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفوي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة القصدية التي تكونت من (51) طالباً، وُزعت إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (26) طالباً من طلبة الصف الرابع الأساسي وتم تدريسهم باستخدام مقاطع الرسوم المتحركة، والثانية مجموعة ضابطة تكونت من (25) طالباً من طلبة الصف الرابع الأساسي، وتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.01) لأداء عينة الدراسة على اختبار مهارة التعبير الشفهي البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الانجليزية باستخدام الرسوم المتحركة.

4. دراسة أبو شقيرو أبو دحروج (2018):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع في مقرر اللغة العربية لدى طلبة الصف الأول الأساس بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج البنائي في تصميم القصص الرقمية، والمنهج التجريبي للوصول الى نتائج الدراسة، وصممت عدداً من الأدوات البحثية تمثلت في قائمة بمهارات الاستماع، واختبار لتلك المهارات، وقصص رقمية، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الأول الأساس في مدينة غزة حيث بلغت العينة (60) طالب وطالبة، منهم (30) طالبة وطالبة في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصص الرقمية، وقد استخدم الباحثان المعاملات والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة التي كان من أبرزها: اختبار لقياس مدى امتلاك الطلبة لمهارة الاستماع من خلال حساب متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي، حيث كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01) لصالح القصص الرقمية كما بينت أن هناك فاعلية للقصص الرقمية وفقاً لمعامل الكسب لبلاك.

5. دراسة سيجرسي وغولتكين (Cigerci& Gultekin, 2017):

هدفت الدراسة لتحديد تأثير القصص الرقمية على مهارات الاستماع لطلاب الصف الرابع، حيث أجريت الدراسة في فصلين دراسين من الصف الرابع (تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات) في مدرسة ابتدائية في مدينة إسكي شهير، تركيا، خلال فصل الربيع 2014-2015، حيث تم استخدام المنهج التجريبي، وخلال عملية تقويم الطلبات التي استمرت 8 أسابيع، وتم تصميم الأنشطة اعتماداً على القصص الرقيمة، حيث تم الحصول على بيانات البحث من اختبار استيعاب الاستماع، ومقابلات المعلمين والطلاب، وتم تحليل البيانات الكمية من اختبار استيعاب السمع، وتم إخضاع البيانات النوعية لتحليل وصفي، ووجد فرق معنوي بين نتائج الفهم اللاحق للاستماع للمجموعات الصفية، أن القصص الرقمية وأنشطة الاستماع على أساس القصص، وخلق بيئة الفصول الدراسية أكثر جاذبية لها آثار إيجابية على مهارات الاستماع في المجموعة التجريبية.

6. دراسة التتري (2016):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساس، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية، وقد تمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية الفهم القرائي، حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α)=0.01 بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة الحربي (2016):

هدفت هده الدراسة التعرف إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وصممت عدداً من المواد والأدوات البحثية تمثلت في قائمة بمهارات الاستماع الناقد، واختبار في تلك المهارات، قصص رقمية، وكتاب للمعلمة ودليل للطالبة، وقد طبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثانية الثانوي في مدينة الرياض بلغت (44) طالبة، منهم (24) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصص الرقمية، و(20) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، وقد استخدمت الباحثة المعاملات والأساليب والإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة التي كانت من أبرزها، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقرر اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة في هذا المحور في استخدامها للمنهج التجريبي مثل: دراسة دراسة سيجرسي وغولتكين (2017) ودراسة التتري (2016)، واختلفت مع كل من دراسة ستوم (2019)، الشروف (2019)، أبو الشيخ (2019)، والحربي (2016) حيث استخدمت تلك الدراسات المنهج شبه التجريبي.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ستوم (2019)، ودراسة أبو شقير وأبو دحروج (2018)، ودراسة سيجرسي وغولتكين (2017)، ودراسة التتري (2016)، في عينة الدراسة وهي تلميذات المرحلة الأساسية.

تنوعت أدوات الدراسات السابقة بتنوع المتغيرات التابعة لها، حيث إن بعض الدراسات استخدمت بطاقة الملاحظة كدراسة ستوم (2019)، ودراسة أبو شقير وأبو دحروج (2018)، ودراسة الحربي (2016)، في حين استخدمت دراسة سيجرسي وغولتكين (2017) المقاييس والاختبارات المختلفة.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ستوم (2019)، ودراسة أبو شقير وأبو دحروج (2018)، في استخدامها لبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي.

أجمعت نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بفاعلية القصص الرقمية في تنمية تـنمية مهارات الاتصال الشفوي مثل دراسة ستوم (2019)، وتنمية مهارات الاستماع كدراسة أبو شقير وأبو دحروج (2018).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث النتائج حيث أثبتت الدراسة فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

إجراءات البحث:

تناول الباحثان في هذا الفصل الإجراءات والخطوات التي قاما بها لتحقيق أهداف الدّراسة، وتضمنت: منهج الدّراسة، وعينة الدّراسة، وتصميم الدّراسة، وأدوات الدراسة وخطوات إعدادها وكيفية التّأكد من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على نتائج الدّراسة.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التّجريبي، في دراستهما وذلك لملاءمته لطبيعة الهدف من الدراسة ومشكلتها ويعرف المنهج التجريبي بأنه "منهج يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغيرات في أحد العوامل أو أكثر ورصد نتائج هذا التغير" (الأغا والأستاذ، 2008م، ص83).

حيث أخضع المتغير المستقل في هذه الدّراسة وهو البرنامج القائم على القصص الرقمية للتجربة لقياس أثرها على المتغير التّابع (مهارات التّعبير الشّفوي) والمنهج التّجريبي هو أكثر المناهج ملاءمة لموضوع الدّراسة.

تصميم البحث:

اتبع الباحثان التّصميم التّجريبي ذو المجموعتين، المجموعة الضّابطة والتّجريبية، حيث دُرِّسَت المجموعة التّجريبية بالبرنامج القائم على القصص الرقمية، والمجموعة الضّابطة بالطّريقة الاعتيادية والجدول الآتي يوضح تصميم الدّراسة:

الجدول (1): التّصميم التّجريبي للبحث

الاختيار العشوائي	المجموعة الضّابطة	التّطبيق القبلي لأدوات الدّراسة	تدريس المجموعة الضّابطة بالطريقة الاعتيادية	التّطبيق البعدي لأدوات الدّراسة	مناقشة وتفسير نتائج الدّراسة
	المجموعة التّجريبية		تدريس المجموعة التّجريبية بالبرنامج القائم على القصص الرقمية		

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع طالبات الصّف الرابع الأساسي في مدارس وزارة التربية التعليم بمحافظة خانيونس في الفصّل الدّراسي الثاني للعام 2021/2020م.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من:

1- العينة الاستطلاعية:

اختيرت عينة مكونة من (32) طالبة من طالبات الصّف الرابع الأساسي، حيث اختيرت بطريقة عشوائية بغرض التّأكد من صلاحية أدوات الدّراسة وصدقها وثباتها.

2- العينة الفعلية (الأصلية):

اختار الباحثان العينة بالطّريقة القصدية، لوجود إمكانيات تقنية داخل المدرسة تساعد على إجراء الدراسة، وتم اختيار مدرسة أسامة النجار الأساسية، وبلغ عدد العينة (63) تلميذة من تلميذات الصّف الرابع الأساسي، وقُسِّمَ أفراد العينة إلى مجموعتين بطريقة عشوائية كما هو موضح في الجدول الآتي، مجموعة تجريبية بلغت (33) طالبة دُرِّسَت باستخدام القصص الرقمية، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (30) دُرِّسَت بالطّريقة الاعتيادية، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة:

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدّراسة

المدرسة	الصّف	الشّعبة	المجموعة	العدد	المجموع الكلي
مدرسة أسامة النجار الأساسية	الرابع	4	المجموعة التّجريبية	33	63
	الرابع	3	المجموعة الضّابطة	30	

متغيرا الدّراسة:

المتغير المستقل: البرنامج القائم على القصص الرقمية.

المتغير التّابع: مهارات التّعبير الشّفوي.

تصميم البرنامج القائم على القصص الرقمية:

بناء برنامج القصص الرقمية وفقاً لنموذج ADDIE:

أشار عزمي (2013م، ص108) أن النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE هو أساس جميع نماذج التصميم التعليمي، وهو "أسلوب نظامي لعملية تصميم التعليم يزود المصمم بإطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات فاعلية وكفاءة، في تحقيق الأهداف، وقد اشتق من هذا النموذج أكثر من (100) نموذج مختلف لتصميم التعليم، وقد انتهج الباحثان الخطوات الخاصة بنموذج التصميم التعليمي ADDIE عند كتابة القصص الرقمية، وذلك لاشتماله على جميع مراحل التصميم التعليمي واتصافه بالوضوح والبساطة.

مراحل نموذج تصميم التعليم ADDIE:

1. مرحلة التحليل.
2. مرحلة التصميم.
3. مرحلة التطوير.
4. مرحلة التنفيذ.
5. مرحلة التقويم.

المرحلة الأولى: التحليل Analysis

حيث تضمنت هذه المرحلة الخطوات الآتية:

1. تحليل الهدف العام: في هذه الخطوة قام الباحثان بتحديد الهدف العام من التعلم باستخدام برنامج قائم على القصص الرقمية والكشف عن أثره في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

2. تحليل خصائص الطلبة: قام الباحثان بتحليل خصائص تلميذات الصف الرابع الأساسي وذلك من خلال:

أ. تتراوح أعمارهن ما بين (9-10) سنوات، بالإضافة إلى تجانس مستوى الأداء الحالي ومستوى التحصيل عندهم في مادة اللغة العربية وذلك من خلال الاطلاع على نتائج التقويم في مادة اللغة العربية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب. دافعية التلميذات نحو استخدام القصص الرقمية حيث تبين أن عندهم قدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

ج. السلوك المدخلي ويتمثل في المعرفة السابقة حول مهارات التعبير الشفوي.

3. تحليل المحتوى التعليمي: في هذه الخطوة تم تحليل محتوى لأربع دروس قراءة من كتاب لغتنا الجميلة وهي (زهرة الحنون-دمية حسنة-إرادتي سر نجاحي-قطرة ماء تروي قصتها) وذلك لتحديد مهارات التعبير الشفوي.

المرحلة الثانية: التصميم Design

في هذه المرحلة تم صياغة الأهداف التعليمية لموضوع الدراسة، والأساليب التي تم استخدامها في كيفية التطبيق.

1. الأهداف التعليمية: وقد تم في هذه المرحلة صياغة الأهداف السلوكية.

2. أسلوب التدريس:

تم توظيف أسلوب الحوار والمناقشة ولعب الأدوار والتعلم التعاوني أثناء تنفيذ تطبيق الbرنامج القائم على القصص الرقمية.

المرحلة الثالثة: التطوير Development

وتعني هذه المرحلة الحصول على المواد والوسائط، وإنتاج مكونات القصص الرقمية.

- تم استخدام برنامج Toontastic وهو برنامج لإنتاج القصص الرقمية.
- أنتجت عناصر الوسائط المستخدمة (الصور- النصوص- الصوت)

فجميع عناصر الوسائط المتعددة يوفرها برنامج Toontastic.

المرحلة الرابعة: التنفيذ implementation

في هذه المرحلة تم التنفيذ الفعلي، التطبيق داخل الغرفة الصفية مع تهيئة الظروف المناسبة والملائمة للتطبيق القصص بعد تجريبها على عينة من طالبات الصف الخامس الأساسي -وهي ليست عينة الدراسة بل عينة خارجية للتقويم-، حيث تم التصميم الإلكتروني للدروس عبر برنامج Toontasticوتم عرضها على تلميذات المجموعة التجريبية عبر برنامج LCD.

المرحلة الخامسة: التقويم Evaluation

في هذه المرحل تم عمل تقويم مستمر لجميع مراحل خطوات إنتاج القصة الرقمية، وتم في هذه المرحلة التأكد من مناسبة كل عناصر البرنامج لما وضع لها من أهداف وكذلك من حيث التصميم الفني والمحتوى العلمي وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وكذلك على العينة الاستطلاعية.

أدوات ومواد الدراسة:

أولاً: قائمة مهارات التعبير الشفوي:

قام الباحثان بإعداد قائمة مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلميذات الصف الرابع الأساسي، وقد سار إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من قائمة التعبير الشفوي:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي، والتعرف إلى درجة أهمية هذه المهارات ومناسبتها لهن من خلال آراء المختصين في المناهج وطرق التدريس، ومشرفين تربويين ومعلمي اللغة العربية من أجل تنميتها من خلال البرنامج القائم على القصص الرقمية.

2. مصادر إعداد قائمة التعبير الشفوي:

- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التعبير الشفوي.
- كتب طرائق تدريس اللغة العربية
- أهداف التعبير الشفوي في المرحلة الدنيا
- دليل المعلم في تدريس اللغة العربية للصف الرابع الأساسي لوزارة التربية والتعليم العالي.
- كتاب لغتنا الجميلة المقرر على الصف الرابع الأساسي.

3. القائمة بصورتها الأولية:

تضمنت القائمة الأولية لمهارات التعبير الشفوي ثلاث مهارات رئيسة، تتضمن (13) مهارة فرعية، وكانت المهارات الرئيسة: مهارات الجانب الفكري (4) مهارات فرعية، ومهارة الجانب الصوتي (4) مهارات فرعية، ومهارة الجانبي الملمحي (لغة الجسد) (5) مهارات فرعية (كما هي موضحة في الجدولين رقم 3، 4).

4. صدق وثبات قائمة مهارات التعبير الشفوي:

جرى التحقق من صدق قائمة المهارات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (12) مختصاً في اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس، لإبداء رأيهم في تعديل صياغة المهارات، أو حذف بعض المهارات أو إضافة مهارات جديدة، وقد أبدوا بعض الملاحظات على صياغة المهارات

وكذلك قاموا بحذف بعض المهارات وإضافة أخرى.

5. قائمة مهارات التعبير الشفوي في صورتها النهائية:

بعد عرض القائمة على المحكمين والمختصين توصل الباحثان إلى قائمة بمهارات التعبير الشفوي، وكانت القائمة في صورتها النهائية عبارة عن ثلاث مهارات رئيسية، وينبثق عنها مجموعة من المهارات الفرعية، وذلك على النحو الآتي:

- مهارة الجانب الفكري: وتتضمن 4 مهارات فرعية.
- مهارات الجانب الصوتي: وتتضمن 4 مهارات فرعية.
- مهارات الجانب الملمحي (لغة الجسد): وتتضمن 5 مهارات فرعية.

بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي:

تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات التعبير الشفوي وقد تم بناؤها وفقاً لمجموعة من الخطوات كالآتي:

1. الهدف من بطاقة الملاحظة:

إن الهدف من بطاقة الملاحظة هو التعرف إلى درجة تنمية البرنامج القائم على القصص الرقمية لمهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

2. مصادر بناء هذه البطاقة:

تم الاعتماد في بنائها على قائمة مهارات التعبير الشفوي التي تم التوصل إليها، حيث كانت هذه القائمة هي الأساس.

3. صياغة فقرات البطاقة:

تضمنت القائمة ثلاثة مجالات رئيسية لأداء بعض مهارات التعبير الشفوي، ويحتوي كل مجال فيها على عدد من المهارات الفرعية، بحيث تضمن مجال الجانب الفكري على (4) فقرات، ومجال الجانب الصوتي (4) فقرات، ومجال الجانب الملمحي (لغة الجسد) (5) فقرات، وقد تم صياغة فقرات بطاقة الملاحظة كما يلي:

- سلامة الصياغة اللغوية لفقرات بطاقة الملاحظة.
- التسلسل المنطقي للفقرات.
- ألا تحتوي العبارات على حروف النفي والنهي.
- استخدام العبارات القصيرة عند صياغة فقرات البطاقة.
- أن يكون الفعل في حالة المفرد وفي زمن المضارع.

4. اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

اعتمد تصميم بطاقة الملاحظة على الأسلوب المعروف بانتظام الدّرجات، حيث تم تحديد السّلوك مسبقاً قبل بدء عملية الملاحظة، وفي ضوء تطور الأداء تم رصد ما يحدث من التلميذات قبل تطبيقهن لمهارات التعبير الشفوي وبعدها، ثم إتاحة الوقت للملاحظ لوضع علامات تحت الفقرات المخصصة فور قيام التلميذات بأداء المهارة، وإن لم تقم بأدائها يتم حذفها.

5. التّقدير الكمي لأداء الطّالبات:

بعد صياغة فقرات بطاقة الملاحظة، أصبح من المهم تحديد أسلوب تقدير مستويات التلميذات في أداء كل مهارة، وذلك بعد إطّلاع الباحثان على العديد من بطاقات الملاحظة التي أُعدت لملاحظة مهارات التعبير الشفوي في الدّراسات السّابقة، وتم تحديد تقدير درجة لكل مهارة معينة (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف) بحيث نعطي خمس درجات للمستوى الأول، وأربع درجات للمستوى الثاني، ثلاث درجات للمستوى الثالث، ودرجتين للمستوى الرابع، ودرجة للمستوى الخامس.

6. تعليمات البطاقة:

تم تحديد التّعليمات المناسبة والتي تساعد الملاحظ على القيام بالملاحظة، بهدف تقييم أداء تلميذات الصف الرابع الأساسي بمدرسة أسامة النجار الابتدائية في مهارات التعبير الشفوي، بحيث تشتمل على بيانات خاصة بالتلميذات المراد تقييم أدائهن، وتوجيهات للملاحظ الذي يستخدم البطاقة مع توضيح التّقديرات الكمية على أساس تقدير كل تلميذة واقترانها بالدّرجة.

7. ضبط البطاقة:

بعد الانتهاء من تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية ووضع التعليمات اللازمة لاستخدامها تم ضبطها من خلال:

أولاً: الصدق:

تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الأساتذة والمختصين والمشرفين ومعلمي اللغة العربية، وذلك للتأكد من سلامة

الصّياغة اللّغوية للعبارات ووضوحها وشمول البطاقة للمهارات التي يهدف البرنامج لتحقيقها، كذلك ارتباط المهارات المذكورة بمهارات التعبير الشفوي، لتخرج البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (13) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور، وجدول (3) يوضح توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على مهاراتها:

الجدول (3): توزيع فقرات بطاقة الملاحظة

م	مجالات الأداء	الفقرات	المجموع	النّسبة المئوية
1	**الجانب الفكري**	**4-1**	**4**	**%31**
2	**الجانب الصوتي**	**8-5**	**4**	**%31**
3	**الجانب الملمحي**	**13-9**	**5**	**%38**
المجموع			**13**	**%100**

ثانياً: صدق الاتساق الدّاخلي:

يقصد بصدق الاتساق الدّاخلي " مدى اتساق كل فقرة من فقرات البطاقة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة" (الجرجاوي، 2010م، ص109)، وقد تم حساب الاتساق الدّاخلي للبطاقة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البطاقة والدّرجة الكلية للبطاقة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4): معامل الارتباط بين فقرات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمةsig
.1	تعرض الطالبة الأفكار بترتيب منطقي	0.795**	0.001
.2	تربط الأفكار بالموضوع	0.657**	0.001
.3	توضح الأفكار الواردة في الموضوع	0.878**	0.001
.4	تعبر عن الأفكار بطرق متنوعة	0.815**	0.001
.5	تنطق الألفاظ نطقاً سليماً	0.835**	0.001
.6	تراعي مواضع الوقف المناسبة	0.747**	0.001
.7	تنوع في طبقات الصوت وفقاً للمعنى	0.894**	0.001
.8	تتحدث بطلاقة	0.852**	0.001
.9	تتحدث بثقة في النفس دون ارتباك	0.841**	0.001
.10	تستخدم تعبيرات الوجه الملائمة للمعنى	0.814**	0.001
.11	توظف الإشارات والحركات بما يتفق مع المعنى	0.798**	0.001
.12	تستخدم الوقفة المعتدلة المناسبة للموقف	0.863**	0.001
.13	توظف لغة الجسد	0.731**	0.001

**دالة عند 0. 01 *دالة عند 0. 05

- قيمة(ر) الجدولية عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.01)=0.449
- قيمة(ر) الجدولية عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة((0.05 = 0.349

يتضح من نتائج الجداول السابقة أن جميع فقرات بطاقة الملاحظة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن فقرات البطاقة تتمتع بصدق اتساق داخلي مناسب، لتظهر بطاقة الملاحظة في صورتها النّهائية من (13) فقرة.

8. ثبات البطاقة:

يقصد بثبات الأداة "هو أن تعطي الأداة نفس النّتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية" (الجرجاوي، 2010م، ص96)، تم حساب معامل الثّبات لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي من خلال معامل ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي على عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (5): معامل ألفا كرونباخ

البيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي	**13**	**0.89**

ويتضح من الجدول السّابق أن معامل الثّبات الكلي لبطاقة الملاحظة (0.89) وهذا يدل على تمتع بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي بدرجة عالية من الثّبات نطمئن إلى تطبيقها على عينة الدّراسة.

اتفاق الملاحظين:

استخدم الباحثان طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات البطاقة، حيث قاما بعملية الملاحظة وشاركت في عملية الملاحظة معلمة أخرى كملاحظة ثانية بتطبيق بطاقة الملاحظة بصورة مبدئية على عينة من الطالبات وبلغ عددهن (35) طالبة من خارج عينة الدّراسة، وبعد أن رَصدت الدّرجات في البطاقة تم معالجة البيانات إحصائياً، وذلك من خلال حساب مدى الاتفاق والاختلاف بين الباحثة والمعلمة الأخرى باستخدام معادلة كوبر:

$$\frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاختلاف + نقاط الاتفاق}} \times 100\%$$

الجدول (6): ثبات الملاحظين

المجال	معامل ثبات الملاحظين
الجانب الفكري	%93
الجانب الصوتي	%90
الجانب الملمحي	%92
الدرجة الكلية	%91.6

ويُلاحظ من الجدول السّابق أن نسبة معامل الاتفاق الكلية لبطاقة الملاحظة بلغت (91.6%)؛ وبهذا يمكن التّأكد من ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي.

ضبط المتغير التّابع (مهارات التّعبير الشّفوي):

للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضّابطة والتّجريبية قام الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي قبلياً على مجموعتي الدّراسة، للتأكد من دلالة الفروق في متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لقياس الفروق، والجدول الآتي يوضح نتائج التّطبيق القبلي:

الجدول (7): نتائج اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة القبلية لمهارات التّعبير الشّفوي للمجموعتين التّجريبية والضّابطة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات التعبير الشفوي	التّجريبية	33	27.7	16.9	0.495	0.89	غير دالة إحصائياً
	الضّابطة	30	25.6	16.9			

قيمة(t) الجدولية عند درجة حرية (df=61) ومستوى دلالة 0.05=2.00

قيمة(t) الجدولية عند درجة حرية (df=61) ومستوى دلالة 0.01=2.66

يتضح من الجدول السّابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التّجريبية والضّابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير مهارات التّعبير الشّفوي في بطاقة الملاحظة القبلية المُعدّ لهذه الدّراسة.

الأساليب الإحصائية التي استخدمت لضبط أدوات الدّراسة:

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الاتساق الدّاخلي.
- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثّبات.

الأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل النّتائج:

- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضّابطة والتّجريبية.
- معامل مربع إيتا لحساب حجم الأثر.

نتائج الدّراسة ومناقشتها وتفسيرها

تناول هذا الفصل نتائج أسئلة الدّراسة ومناقشتها، حيث استهدفت هذه الدّراسة التّعرف إلى أثر فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التّعبير الشّفوي لدى تلميذات الصّف الرابع الأساسي، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم تطبيق أدوات الدّراسة التي تم توضيحها في الفصل الرّابع، ويتناول هذا الفصل عرضاً للنّتائج التي تم التوصل إليها حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة بيانات الدّراسة وعرض النّتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، تمهيداً لتقديم التّوصيات والمقترحات.

أولاً: الإجابة عن السّؤال الأول الذي ينص على:

ما مهارات التعبير الشفوي المراد تنميتها لدى تلميذات الصّف الرابع الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السّؤال قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي والدّراسات والبحوث السّابقة في مجال تنمية مهارات التعبير الشفوي، وإعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي المراد تنميتها ومن ثم عرضت القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين لضبطها وإقرارها، وفي النّهاية أجريت التّعديلات لتصبح القائمة جاهزة في صورتها النّهائية، بحيث تم اختيار المهارات المراد تنميتها لطّالبات الصّف الرابع الأساسي، وقد تم ذكر ذلك سابقاً، بحيث تحددت المهارات (13) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات، كما هو موضح في الجدولين (3،4).

ثانياً: الإجابة عن السّؤال الثاني الذي ينص على:

ما الإطار العام للبرنامج القائم على القصص الرقمية المستخدم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟

بعد الاطلاع على الأدبيات التّربوية والدّراسات السّابقة التي تناولت القصص الرقمية قام الباحثان ببلورة الفكرة التي ستتناولها للتعرف على فاعلية البرنامج القائم على القصص الرقمية، وذلك من خلال إجراءات الدّراسة وإعداد دليل للمعلم، حيث ظهر فيه الإجراءات التي من خلالها تم توظيف البرنامج القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التّعبير الشّفوي حيث تمت الإجراءات التّطبيقية من خلال توظيف البرنامج.

ثالثاً: الإجابة عن السّؤال الثالث والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.01) في متوسط الأداء في بطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي؟

للإجابة عن السّؤال السّابق تم صياغة الفرضية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.01) بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعة التّجريبية والمجموعة الضّابطة في التّطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي.

حيث تم التّوصل إلى الإجابة من خلال التّجربة الميدانية للدّراسة، وتطبيق أداوتها (بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي) على المجموعة الضّابطة والتّجريبية، ثم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS)، وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضّابطة والتّجريبية في التّطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي. ويوضح الجدول الآتي قيمة)ت)، ودلالتها الإحصائية لدرجات المجموعتين في التّطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي.

الجدول (8): قيمة (ت) ومستوى دلالتها لدرجات المجموعتين الضّابطة والتّجريبية في التّطبيق البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الجانب الفكري	التجريبية	33	18.28	2.9	**4.61**	0.001	دالة إحصائياً
	الضابطة	30	12.9	5.8			
الجانب الصوتي	التجريبية	33	18.57	2.1	**4.95**	0.001	دالة إحصائياً
	الضابطة	30	13.18	5.8			
الجانب الملحمي	التجريبية	33	19.4	2.1	**4.58**	0.001	دالة إحصائياً
	الضابطة	30	14.3	5.9			
الدرجة الكلية	التّجريبية	33	56.2	6.1	4.95	0.001	دالة إحصائياً
	الضّابطة	30	40.4	17.18			

قيمة(t) الجدولية عند درجة حرية (df=61) ومستوى دلالة 0.05=2.00

قيمة(t) الجدولية عند درجة حرية (df=61) ومستوى دلالة 0.01=2.66

يتضح من الجدول السّابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التّجريبية بلغ (56.2) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضّابطة (40.4)، وأن قيمة (ت) المحسوبة بلغت(4.95) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبناءً على ذلك يُرفض الفرض الصّفري ويُقبل الفرض البديل الذي ينص على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضّابطة والمجموعة التّجريبية في بطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي وذلك لصالح المجموعة التّجريبية**، كذلك تم حساب حجم التّأثير على اعتبار أنه من الأساليب الإحصائية المهمة، حيث يركز حجم التّأثير على حجم الفروق أو قوة العلاقة بين المتغيرات بغض النّظر عن مستوى الدلالة الإحصائية (عفانة، 2000م، ص28). ولمعرفة ما إذا كانت الفروق نتيجة الصّدفة أم هي فعلاً نتيجة تأثير البرنامج القائم على القصص الرقمية، تم استخدام مربع إيتا (η2) لحساب حجم

التأثير، وذلك باستخدام المعادلات الآتية (عفانة، 2000م، ص42):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وعن طريق (η2) يمكن حساب القيمة التي تعبر عن حجم التأثير للبرنامج باستخدام المعادلة الآتية: $d = \frac{\sqrt{2\eta^2}}{1-\eta^2}$

والجدول الآتي يوضح مستويات التّأثير وفقاً لمربع إيتا(η2)

الجدول (9): مستويات حجم التّأثير

حجم التّأثير	صغير	متوسط	كبير
مربع إيتا (η2)	0.01	0.06	0.14
D	0.2	0.5	1.1

الجدول (10): قيمة مربع إيتا(η2) وحجم التأثير

المتغير	قيمة (ت) المحسوبة	(η2)	حجم التأثير
الجانب الفكري	4.61	0.258	كبير
الجانب الصوتي	4.95	0.286	كبير
الجانب الملمحي	4.58	0.255	كبير
الدرجة الكلية	4.95	0.286	كبير

يتضح من الجدول السّابق أن قيمة (η2) بلغت (0.286) وهي درجة كبيرة لأنها أكبر من (0.14)، وكانت درجة(D) (3.1) وهي درجة كبيرة لأنها أكبر من (1.1)، ومما يشير إلى أن نتيجة اختبار(ت) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدّراسة ولا تعود إلى الصّدفة.

ويفسر الباحثان نتائج الدّراسة بأن توظيف البرنامج القائم على القصص الرقمية بطريقة تناسب التلميذات ساعد على تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلميذات، وذلك لإدخال الوسائط المتعددة المشوقة لتلاميذ المرحلة الدنيا كما أنها تضيف المرح والإثارة لدى التلميذات لأنها تخاطب حواس تلك الفئة العمرية التي كما ذكرنا سابقاً بأنها تتأثر بالوسائل الحسية وتتفاعل معها، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العقاد (2021)، ودراسة الصيداوي (2021)، ودراسة الشروف (2019)، ودراسة المسترحي (2019)، ودراسة أبو الشيخ (2019)، ودراسة عبد الهادي (2018)، ودراسة البري (2017)، ودراسة أبو الكأس (2017)، ودراسة الشنطي (2016)، ودراسة دحلان (2014)، حيث أظهرت نتائجها الأثر الإيجابي لفاعلية البرنامج القائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

توصيات الدراسة:

1. توظيف القصص الرقمية في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية.
2. تصميم نماذج للقصص الرقمية يمكن توظيفها في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية.
3. عقد ورش عمل لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على توظيف القصص الرقمية في تدريس اللغة العربية.
4. الاهتمام أكثر بتكثيف مهارات التعبير الشفوي في مناهج المرحلة الأساسية.

مقترحات الدّراسة:

1. إجراء دراسات تتناول البرنامج القائم على القصص الرقمية وتأثيرها على مواد دراسية مختلفة، ومراحل دراسية متنوعة، ومتغيرات تابعة متنوعة.
2. دراسة لتحديد الاحتياجات التّدريبية اللازمة للمعلمين في مجال تخطيط دروس اللغة العربية في صفوف المرحلة الأساسية وتنفيذها وتقويمها في القصص الرقمية.
3. دراسة تنمية مهارات التعبير الشفوي من خلال استراتيجيات مختلفة.
4. دراسة استقصاء أثر تدريس مهارتي الاستماع والتّحدث وفق القصص الرقمية للغة العربية في تحسين المهارتين لدى طلبة الصّف الثالث الأساسي.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم.

إبراهيم، ع. (1978م). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف.

أحمد، و. (2015). *طرق التدريس العامة*. (ط1). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الأغا، ا.، والأستاذ، م. (2008). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*. غزة: مكتبة الرنتيسي.

البري، أ. (2017). *أثر مسرحية النصوص القرائية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة آل البيت.

التتري، س. (2016). *أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجاجي، أ. (1999). *أدب الأطفال في المنظور الاسلامي: دراسة وتقويم*. (ط1). عمان: دار العمارة للنشر والطباعة.

الجرجاوي، ز. (2010). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان*. (ط2). فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.

حافظ، و. (2005). المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقويم أداء التلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوئها. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطاوي*، *20*(1).

الحربي، س. (2016). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5(8).

الحلاق، ع. (2010). *أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية*. (ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حلس، د. (2017). *الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس اللغة العربية*. (ط2). غزة: مكتبة آفاق.

حماد، خ.، ونصار، خ. (2008). *فن التعبير الوظيفي*. (ط1). غزة: مكتبة منصور.

الخمايسة، إ. (2012). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة*، *20*(1).

أبو شقير، م.، وأبو دحروج، ا. (2018). *فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الأول الأساس بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

دحلان، ب. (2014). *فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

الدليمي، ط.، والوائلي، س. (2009). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. (ط1). عمان: جدرا للكتاب العالمي.

أبو رخية، و. (2013). *قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

الزق، م. (2014). *أثر توظيف الصور المتحركة في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الأزهر، غزة.

الزوايدي، ح. (2015). فاعلية برمجة تعليمية وفق استراتيجية القصص الرقمية المعتمدة على الانفوجرافيك لرفع مستوى الوعي الصحي لمرضى السكري لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للتربية*، *34*(2)، 15-48.

ستوم، ع. (2019). *فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الأزهر، فلسطين.

السلمي، م. (2014). *مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السليتي، ف. (2007). *فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، مقدمات، البرامج التعليمية*. (ط1). أربد: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

السميري، ع. (2006). *أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو الشامات، ا. (2007). *فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، السعودية.

شبر، خ.، وجامل، ع. (2010). *اساسيات التدريس*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الشروف، م. (2019). أثر استخدام الإنترنت في تنمية مهارات التعبير الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة*، *27*(3)، 441-462.

الشنطي، د. (2016). *فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الأزهر، غزة.

أبو الشيخ، م. (2019). *أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

أبو صواوين، ر. (2017). اثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في قطاع غزة. *المجلة الدولية للبحوث في التربية وعلم النفس، غزة، 5*(2).

صومان، أ. (2012). *أساليب تدريس اللغة العربية*. (ط1).عمان: دار زهران للنش.

الصويركي، م. (2011). تقويم مستوى أداء التعبير الشفوي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة الجامعة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 12* (4).

الصيداوي، و. (2021). *أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو الضبعات، ز. (2007). *طرائق تدريس اللغة العربية*. (ط1). المملكة الاردنية الهاشمية: دار الفكر مفكرون وموزعون.

طاهر، ع. (2010). *تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث اللغة العربية*. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطيب، ب. (2010). فاعلية استخدام لعب الأدوار في تنمية القراءة الصامتة والتعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (105)، 90-131.

عاشور، ر.، والحوامدة، م. (2014). *اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

عبد الهادي، أ. (2018). *فاعلية توظيف الطرائف الأدبية والأحاجي في تنمية مهارات الاستماع والتعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

عزمي، ن. (2013). *نموذج التصميم التعليمي ADDIE وفقاً لنموذج الجودة PDCA. مجلة التعليم الإلكتروني*، (11).

عفانة، ع. (2000). حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحث التربوية والنفسية. *مجلة البحوث والدراسات التربوية والفلسطينية*، (3)، 29-58.

العقاد، إ. (2021). *أثر استراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في خانيونس. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

علان، ع. (2019). *فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

فضل الله، م. (2003). *عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقها وتقويمها*. (ط1). القاهرة: عالم الكتب.

قنديل، ف. (2002). *فن كتابة القصة*. (ط1). القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

قورة، ح.، والوائلي، س. (1981). دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي. جامعة أسيوط: قسم المناهج والتدريس.

أبو الكأس، آ. (2017). *فاعلية برنامج قائم على منحى التكاملي بين المباحث في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد، ز. (2019). القصة الرقمية. *دراسات عليا، تكنولوجيا تعليم، جامعة المنوفية*.

المستريحي، ح. (2019). أثر استراتيجية (فكر زاوج شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن*، 15(2)، 185-199.

المصري، ي. (2006). *فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو مغلي، س. (2010). *مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية*. (ط3). عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

المنجومي، و. (2016). تحليل محتوى تطبيقات قصص الأطفال المقدمة عبر المتاجر الإلكترونية للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والكفية. *مجلة الطفولة العربية، الكويت، 17* (68)، 155-176.

ابن منظور، ج. (1990). *لسان العرب*. (ط1). بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

مهدي، ح.، الجرف، ر.، ودرويش، ع. (2016). فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، غزة، 4*(13)، 145-180.

الناقة، م. (2002). *الاختبار الشفوي، ورقة قدمت في المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة*.

النجار، ب. (2003). *برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عين شمس، مصر.

الهاشمي، ع. (2006). *أساليب تدريس التعبير في المرحلة الثانوية ومشكلاته*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

هزايمة، س.، وعليمات، م. (2012). أثر أنشطة الحديث عن الذات في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الأردن، 18* (1)، 155-176.

أبو الهيجاء، ف. (2001). *أساليب وطرق تدريس اللغة العربية*. (ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

References

Gregori-Signes, C. (2014). Digital storytelling and multimodal literacy in education.

Chung, S. K. (2006). Digital storytelling in integrated arts education. *The International Journal of Arts Education*, *4*(1), 33-50.

Cigerci, F. M., & Gultekin, M. (2017). Use of digital stories to develop listening comprehension skills. *Issues in Educational Research*, *27*(2), 252-268.

Hussain, H., & Shiratuddin, N. (2016, August). The digital storytelling process: A comparative analysis from various experts. In *AIP Conference Proceedings* (Vol. 1761, No. 1). AIP Publishing.

Hilary, Mc. (2006). Digital storytelling in higher education. *Journal of computing in higher education*, *19*(1), 65-79.

Norman, A. (2011). *Digital storytelling in second language hearing. Master's thesis in didactic for English and foreign languages*, Norwegian university of science and technology: Norway.

Robin, B. (2006, March). The educational uses of digital storytelling. In *Society for information technology & teacher education international conference* (pp. 709-716). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Ramírez Verdugo, D., & Alonso Belmonte, I. (2007). Using digital stories to improve listening comprehension with Spanish young learners of English.

Wake, D. G. (2012). Exploring rural contexts with digital storytelling. *The Rural Educator*, 33(3).

Yilmaz, R. (2017). Exploring the role of e-learning readiness on student satisfaction and motivation in flipped classroom. *Computers in Human Behavior*, *70*, 251-260.

Ibrahim, A. (1978). *Technical guide for teachers of the Arabic language*. Cairo: House of Knowledge.

Ahme, W. (2015). *General teaching methods*. (1st ed.). Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Agha, E., & Ustath, M. (2008). *Introduction to educational research design*. Gaza: Al-Rantisi Library.

Albiri, A. (2017). *The effect of reading texts play on developing the oral expression skills of third grade female students in Jordan. Unpublished Master's Thesis*, Al al-Bayt University.

Tatar, S. (2016). *The effect of employing digital stories in developing the reading comprehension skills of third grade students. Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Al-Jajji, A. (1999). *Children's literature in the Islamic perspective, study and evaluation*. (1st ed.) Amman: Dar Al-Amarah for publishing and printing.

Al-Jerjawi, Z. (2010). *Methodological rules for constructing the questionnaire*. (2nd ed.) Palestine: Sons of Al-Jarrah Press.

Hafez, W. (2005). Standard levels of speaking skill and evaluating the performance of primary school students in their light. *Journal of the College of Education, Tantawi University*, 20(1).

Al-Harbi, S. (2016), The Effectiveness of Digital Stories in Developing Critical Listening Skills in the English Language Course for Secondary School Students in Riyadh. *Specialized International Educational Journal, Jordan*, 5(8).

Hallaq, A. (2010 AD). *Theoretical foundations and teaching strategies*. (2nd ed.). Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Helles, D. (2017). *Recent trends in the methods of teaching Arabic*. (2nd ed.). Gaza: Afaq Library.

Hammad, Kh., & Nassar, Kh. (2008). *The art of functional expression*. (1st ed.). Gaza: Mansour Library and Press.

Khamaisah, I. (2012). The extent to which students of the College of Education at the University of Hail possess oral expression skills from their point of view and the difficulties they face in the lecture. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Gaza*, 20(1.)

Abu Dahrouj I., & Abu Shuqair M. (2018). *The effectiveness of digital stories in developing the listening skill of first graders in Gaza. Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Dahlan, O. (2014). *The effectiveness of a program based on folk tales in developing the oral expression skills of the fourth grade girls.Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Al-Dulaimi, T. & Al-Waeli, S. (2009). *Modern trends in teaching Arabic*. (1st ed.). Amman: Jadara for the World Book.

Abu Rakhiya, W. (2013). *Children's stories in developing creative oral expression skills for fourth grade students.*

Unpublished Master's Thesis, Islamic University of Gaza.

Al-Zaq, M. (2014). *The effect of employing motion pictures in developing the language expression skills of fourth grade students in Gaza governorates.Unpublished master's thesis*, Al-Azhar University, Gaza.

Al-Zawaidi, H. (2015). The effectiveness of educational programming according to the strategy of digital stories based on info graphics to raise the level of health awareness for diabetes patients among secondary school students. *The Arab Journal of Education*, 34(2), 15-48.

Sattum, A. (2019). *The effectiveness of a program based on digital stories in developing oral communication skills and maintaining the learning impact of fourth grade students in Gaza. Unpublished Master's Thesis*, Al-Azhar University, Palestine.

Al-Salaimi, M. (2014). *The level of mastery of Arabic language teachers in developing the written expression skills of the fifth graders. Unpublished master's thesis*, Umm Al Qura University, Makkah.

Al-Saliti, F. (2007). *Language arts, concept, importance, introductions, educational programs*. (1st ed.). Irbid: The world of books for publishing and distribution.

Al-Sumairi, A. (2006). *The effect of using the brainstorming method to teach expression in developing creative thinking for eighth grade female students in Gaza. Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Abu Al-Shamat, A. (2007). *The effectiveness of using children's stories as a source of artistic expression in developing the creative thinking skills of a pre-school child.Unpublished master's thesis* Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Shibr, Kh., & Jamel, A. (2010). *Teaching basics*. Amman: Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution.

Shrouf, M. (2019). The effect of using the Internet on developing oral expression skills in the Arabic language study for the ninth grade students. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Gaza,* 27(3), 441-462.

Al-Shanti, D. (2016). *The effectiveness of a proposed program based on children's literature in developing oral expression skills for third graders in Gaza.Unpublished master's thesis*, Al-Azhar University, Gaza.

Abu Al-Sheikh, M. (2019). *The effect of using animated clips on developing oral expression skill in English language among ninth grade students in private schools in Amman Governorate.Unpublished master's thesis*, Middle East University, Amman.

Abu Sawain, R. (2017). The effect of the picture reading strategy on developing the oral expression skills of the fourth grade students in the Gaza Strip. *International Journal of Research in Education and Psychology, Gaza*, 5(2.)

Souman, A. (2012). *Methods of teaching Arabic language*. (1st ed.). Amman: Zahran publishing house.

Al-Suwarki, M. (2011). Evaluating the performance level of oral expression among students of the basic stage in Jordan. *University Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain*, 12(4).

Al-Sedawi, W. (2021). The effect of the Gardens of Ideas strategy on developing the oral expression skills of the fourth grade girls. *Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Abu al-Daba'at, Z. (2007). *Methods of teaching Arabic language*. (1st ed.). The Hashemite Kingdom of Jordan: Dar Al-Fikr thinkers and distributors.

Tahir, A. (2010). *Teaching Arabic according to Arabic language events*. (1st ed.). Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Ashour, R., & Hawamdeh, M. (2014). *Methods of teaching the Arabic language between theory and practice.* Amman: Dar Al Masirah for printing and publishing.

Abdel Hadi, A. (2018). *The effectiveness of employing literary anecdotes and riddles in developing the listening and oral expression skills of second grade students.Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Azmy, N. (2013). ADDIE Instructional Design Model According to PDCA Quality Model. E-Learning Journal, (11).

Afaneh, E. (2000). Impact size and its uses in revealing the credibility of results in educational and psychological research. *Journal of Educational and Palestinian Studies and Research,* (3), 29-58.

Al-Akkad, I. (2021). *The effect of scamper's creative thinking strategy on developing the oral expression skill of third grade female students in Khan Yunis. Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Allan, O. (2019). *The effectiveness of using the digital story in developing oral reading skills in Arabic language for second grade students and their motivation towards it. Unpublished master's thesis*, Middle East University, Jordan.

Fadlallah, M. (2003). *Functional writing processes, their application and evaluation*. (1st ed.). Cairo: The world of books.

Kandil, F. (2002). *The art of writing a story*. (1st ed.). Cairo: The General Authority for Culture Palaces.

Kora, H. & Al-Waeli, S. (1981). *Analytical studies and applied situations in teaching Arabic and the Islamic religion*. Assiut University: Professor and Head of Curriculum and Instruction Department.

Abu Al-Kass, A. (2017). The effectiveness of a program based on the integrative approach between the investigations in developing the oral expression skills of the third grade female students. *Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Muhammad, Z. (2019). digital story. Postgraduate. Education technology. Al-Manoufia University.

Al-Mustarihi, H. (2019). The effect of the (think, pair, share) strategy on improving speaking skills in the Arabic language. *Jordanian Journal of Educational Sciences, Jordan*, 15(2), 185-199.

Al-Masry, Y. (2006). *The effectiveness of a multi-media program in developing and retaining the written expression skills of the eighth grade students. Unpublished master's thesis*, Islamic University of Gaza.

Abu Moghli, S. (2010). *Introduction to teaching Arabic language skills*. (3rd ed.). Amman: Dar Al Bedaya Publishers and Distributors.

Al-Manjoumi, W. (2016). Analysis of the content of children's stories applications provided through online stores for smartphones, tablets and palms. *Arab Childhood Journal, Kuwait*, 17(68), 155-176.

Ibn Manzur, A. (1990). *Arabes Tonge*. (1st ed.) Beirut: Dar Sader for printing and publishing.

Mahdi, H., Shelf, R., & Darwish, A. (2016). The effectiveness of the digital stories strategy in providing the ninth grade students in Gaza with technological concepts. *Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, Gaza*, 4(13), 145-180.

El Naga, M. (2002). Oral test, *a paper presented at the fourteenth scientific conference of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Cairo*.

Al-Najar, B. (2003). *A proposed program to develop some creative written expression skills for tenth grade students in Gaza Governorate. Unpublished master's thesis*, Ain Shams University, Egypt.

Al-Hashimi, A. (2006). *Methods of teaching expression in the secondary stage and its problems*. Amman: Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution.

Hazima, S., & Alimat, M. (2012). The effect of self-talk activities on developing oral expression for second grade students. *Al-Manara Journal of Research and Studies, Jordan*, 18(1), 155-176.

Abu Al-Hija, F. (2001). *Methods and methods of teaching the Arabic language*. (1st ed.). Amman: Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution